

## 21- التعليق على كتاب التوحيد للإمام محمد بن عبد الوهاب

عبد الله السعد

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وبعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين قال المؤلف رحمنا الله واياه باب ما جاء في الكهان ونحوهم رواه مسلم في صحيحه عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال -

00:00:00

من اتى عرافا فسألة عن شيء فصدقه لم تقبل له صلاة اربعين يوما وعن أبي هريرة رضي الله عنه وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على -

00:00:31

صلى الله عليه وسلم. رواه ابو داود وللاربعة والحاكم وقال صحيح على شرطهما عن ابي هريرة رضي الله عنه من اتى عرافا او كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم -

00:00:48

ولابي يعلى بسند جيد عن ابن مسعود مثله موقوفا. عن عمران ابن حصين رضي الله عنهم مرفوعا ليس منا من تطير او تطير له او تكهن او تكهن له او سحر او سحر له ومن اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه -

00:01:08

سلم رواه البزار بساند جيد. قال البغوي العراف الذي يدعى معرفة الامور بمقدمات يستدل بها على المسروق ومكان ونحو ذلك وقيل هو الكاهن والكافر هو الذي يخبر عن المغيبات في المستقبل. وقيل الذي يخبر بما في الظاهر. وقال -

00:01:28

والعباس ابن تيمية رحمنا الله واياه. العراف اسم الكاهن والمنجم والرماي ونحوهم من يتكلم في معرفة الامور بهذه الطرق وردا الطبراني في الاوسط بساند حسن من حديث ابن عباس رضي الله عنهم دون قوله ومن اتى الى اخره -

00:01:50

وقال ابن عباس رضي الله عنهم في قوم يكتبون ابا جاد وينظرون في النجوم ما ارى من فعل ذلك له عند الله من خلاق فيه مسائل الاولى لا يجتمع تصديق الكاهن مع الایمان بالقرآن. الثانية التتصريح بأنه كفر. الثالثة ذكر من تكهن له. الرابعة ذكر -

00:02:08

ان تطير له الخامسة ذكر من سحر له. السادسة ذكر من تعلم السابعة ذكر الفرق بين الكاهن والعراء نعم بسم الله الرحمن الرحيم

محمد سبحانه وتعالى ونشئي عليه الخير كله -

00:02:28

نشكره ولا نكفره ونؤمن به عفوا ونتوكل عليه ونتعلق به ونعتزم به جل وعلا فهو نعم الوكيل ونعم العاصم عز وجل ونعم الكافي فنستكفيه جل وعلا ونصلی ونسلم على نبينا محمد -

00:02:50

المبعوث رحمة للعالمين وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى باب ما جاء في الكهان ونحوهم تقدم ذكر مناسبة هذا الباب للباب الذي قبله -

00:03:18

وهو ان الكهانة لها علاقة بالسحر بل هي نوع من انواع السحب وهو والجامع بينهما هو التعلق بالشياطين ان السحرة يستعينون بالشياطين كما ان الكهنة يفعلون ايضا ذلك وتجد الساحر ايضا يدعى معرفة الاشياء المستقبلية والكافر كذلك -

00:03:49

نعم فمناسبة هذا الباب للباب الذي قبله مناسبة واضحة وبينة وفي هذا الباب اربعة مسائل المسألة الاولى هو فيما يتعلق بالكهانة وما المقصود بها والمسألة الثانية هو حكم الكاهن والثالثة حكم -

00:04:22

الذى يأتي الى الكاهن وسوف يأتي ان المصنف رحمه الله ركز على قضية من يأتي الى الكاهن ويسأل الكاهن والمسألة الرابعة هي فيما يتعلق بالاحاديث والآثار التي اودها المصنف فيما يتعلق بصحتها من عدمه -

00:04:54

فاقول وبالله تعالى التوفيق الكهانة مأخوذة من التكفل والتکهن هو الذي يدعى ما عرفت الاشياء الغيبية سواء كانت هذه الاشياء ماضية او اشياء مستقبلة لان الغيب ينقسم الى قسمين اما اشياء مضت -

00:05:28

واما اشياء مستقبلة. وقد يقول القائل ان الاشياء التي مضت او حدثت كيف تكون غيبية نعم يعني الاشياء التي لم يطلع عليها الانسان وقد حدثت من قبل وهم من ذلك ما ذكر المصنف - 00:05:57

وكان الاشياء الضائعة نعم فهو لاء الكخان والعوافين يدعون معرفة الشيء المسبوق هو مكان الشيء الذي ضاع نعم او يأتي اليه الشخص فيقول انت فلان ابن فلان وهو لم يتلقى به قط من قبل - 00:06:19

فيقول انت فلان ابن فلان واسم والدك فلان واسم والدتك فلانة من الناس وانت فيك المرض الفلاني من الاشياء الخاصة التي لا يطلع عليها من الناس الا طبعا هذا الشاخص ومن حوله - 00:06:45

فهذا تدخل ايضا في الاشياء الغريبة وان كان الغالب ان الكهانة انما تكون في الاشياء المستقبلة ولذا قد فوق بعض اهل العلم بين العواف والكافن وقال العواف هو الذي يدعى معرفة الاشياء الضائعة - 00:07:09

ومكان المشروب نعم وهذى قد نعم حصلت فيما مضى ولكنها هي غيب بالنسبة كثير من الناس نعم فيططلع عليها من فعلها من صنعها نعم مثل كما تقدم انه يأتي الشخص الى اخر الى هذا العواف او الكافن فيقول انت فلان ابن فلان وتشكو من الحاجة الفلانية - 00:07:34

ويكون هذا بالتعاون بين قرين هذا الكافن وقربين هذا الشخص الذي اتي نعم واحيانا طبعا نعم عفوا هذا راح يأتي لعل نؤخره الى حكم ذلك نعم فبعض اهل العلم فوق كما تقدم بين العواف والكافن فقال العواف هو في الاشياء الماضية - 00:08:07

والكافن في الاشياء المستقبلة نعم والامر كما قال الامام ابن تيمية ابو العباس ابن تيمية قال العواف اسم للكافن والمنجم وهو مال ونحوهم من يتكلم في معرفة الامور بهذه الطرق - 00:08:42

نعم قوى شامل هذه المسميات ولهذه الامور نعم هذا ما يتعلق بالكهانة والعرفة نعم هذا ما يتعلق بالمسألة الاولى واما ما يتعلق بالمسألة الثانية وهي مسألة حكم الكافن فقبل ان نذكر حكم الكافن يذكر - 00:09:05

حكم الاتي الى الكافن والسائل للكافن والمصدق بكلام الكافن وهذا هو الذي رکز المصنف عليه واکد المؤلف عليه نعم ومن خالله يعرف حكم الكافن وذلك ان الكافن من حيث الحكم اشد - 00:09:42

من الاتي الى الكافن نعم معرفة حكم الكافن هذا يؤدي الى معرفة حكم من تکهن له ومن عوف له اذا عرف حكم ذلك في عرض حكم الكافن نعم - 00:10:15

ولان الذين يأتون الى الكهان والعرافين هم ليسوا على درجة واحدة فلذا حكمهم يختلف باختلاف ما يحصل ويقع منهم فاؤلا الذي يأتي وقصده الانكار على هؤلاء فهذا مبدئيا ليس داخلا فيما نحن بصدده - 00:10:49

وهذا حق وامر واجب لمن قدر على ذلك نأتي الى القسم الثاني وهو من يأتي الى هؤلاء وهو قاصد الذهاب اليهم والمجيء اليهم اما ان يسأل هؤلاء واما يريد الفرجة - 00:11:20

عليهم وبعد فاول او ادنى هؤلاء الذين يأتون هو من يأتي بقصد الفرجة وهذا محرم ولا يجوز البتة نعم يعني يخشى ان يعم في الحكم ولكنه طبعا ليس مثل السائل - 00:11:50

يليه من يأتي ويسأل اشد نعم يأتي. اشد باذن الله اشد من هؤلاء وهو القسم الثالث الذي يأتي ويسأل ويصدق فهو اتى وسأل وصدق نعوذ بالله من ذلك الذي يأتي ويسأل ويصدق - 00:12:23

هذا قد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم ولذا قال المصنف رحمة الله لا يجتمع تصديق الكافن مع الایمان بالقرآن لأن القرآن يبين بان هذا الفعل باطل - 00:12:55

وانه لا يوجد احد يعلم الغيب الا الله. قل لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله وما يشعرون ايانا يبعثون وقد قال عز وجل فيما يتعلق بالسحر والكهانة كما تقدم لها علاقة بالسحر قال وما يعلمان من احد حتى يقولا ان من - 00:13:15

نحن فتنة فلا تکفر. وقال عز وجل قل هل نبيكم على من تنزل الشياطين تنزلوا على كل افال اثيم نعم فالشياطين تننزل على هؤلاء ويقوم بتعاون كما تقدم بينهم وبين الشياطين - 00:13:41

ولذا قال المصنف المسألة الثانية التصویح بانه کفر فهذا کفر نعوذ بالله لانه کذب بالقرآن وصدق بالشیطان. صدق بالکاهن المتعاون للشیطان وصدق بانه یعلم الغیب وهذه صفة خاصة بالله جل وعلا - [00:14:07](#)

وقد قال عليه الصلوة والسلام فيما ذكر عنه ربه قل لو كنت اعلم الغیب لاستكثرت من الخیر. وما مسني السوء فلا يوجد احد یعلم الغیب الا الله عز وجل فهذا الذي یصدق بهؤلاء - [00:14:31](#)

یكون قد کذب القرآن العظیم کذب هذه الایات وردها نعوذ بالله من ذلك فلذا كان حکمه الكفر نعم نأیي للدرجة التي هي اقل سوءا من هذه المرتبة وهي من يأتي ويسأل - [00:14:52](#)

ولا یصدق نعم وهذا قد جاء فيه حدیث سوف يأتي ذکرہ الذي خرجه الامام مسلم في صحیحه انه لا تقبل له صلاة اربعین يوما نعم ثم بعدها كما تقدم الذي يأتي للفرحة - [00:15:23](#)

وهو لا یصدق بهؤلاء ولا یسأل هؤلاء فهذا كما تقدم هذا محروم لانه قد اتى للباطل وسكت عن هذا الباطل ويخشى ان يعني یعم الحکم وذلك لأن هؤلاء الذي یصنعون هؤلاء الكوخان والعوافیین هو من باب - [00:15:53](#)

الاستهزاء بایات الله وقد قال عز وجل وقد نزل عليکم في الكتاب ان اذا سمعتم ایات الله یکفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حدیث غيره. انکم اذا مثلهم - [00:16:23](#)

فهؤلاء متلاعبون بایات الله لأن هذا من قبيل استهزأ هو یصنع شيء ویدعی شيء ويفعل شيء هو مناقض للقرآن العظیم فهو لم یعظم كتاب الله وكیف یعظم كتاب الله وهو یکفر بكتاب الله نعوذ بالله من ذلك - [00:16:42](#)

فالامر خطير جد خطير نعم قال ونحوهم نعم طبعا مسألة المسألة السادسة هي فيما يتعلق بالکاحل. فالکاهن هذا کافر ومشرك فإذا كان المصدق به قد کفر فهو من باب اولی. لأن هذا طاغوت نعوذ بالله من ذلك - [00:17:06](#)

نعم واما ما يتعلق بالنصوص التي عودها المصنف وهي المسألة الرابعة يأتي الكلام عليها نعم قال ونحوهم في الكخان ونحوهم وتقدم انه یدخل في ذلك العوافین والمنجمین وامثالهم ممن یتعاطی - [00:17:33](#)

علم الغیب بزعمه نعم ممن یزعم انه یعلم الغیب نعوذ بالله من ذلك نعم. قال روی مسلم في صحیحه عن بعض ازواج النبي صلی الله عليه وسلم طبعا یودیها في الخارج الصحیح انها حفصة - [00:17:59](#)

نعم رضی الله عنها وعن ابیها عن النبي صلی الله عليه وسلم قال من اتی عوافا وتقدم في کلام الامام ابن تیمیة ان العواف یشمل الكاهن والمنجم والرمال. ومن یتعاطی هذه الامر - [00:18:22](#)

وبعضهم كما تقدم في کلام البغوي انه یقیده او یجعله في الاشیاء الماضیة التي نعم هي غیب بالنسبة للآخرين نعم طبعا هناك اشیاء ماضیة في معرفة يعني اشهر ماضیة او - [00:18:44](#)

يعني هناك من یخبر عن مكان المسروق والشیء الضائع ويكون هذا بطريقة مباحة. يكون هذا بطريقة مباحة نعم وزلك انه احيانا يعني القرین الذي یتبس القبین احيانا قد یخبر الشخص قد یخبر قرینه - [00:19:10](#)

قد یخبر الشخص بهذه الاشیاء الضائعة ولا یكون هناك تقوض من هذا الشخص لهذا القبیل ولذا احيانا يعني یقال ان الذين یفسرون الرؤی يعني بعضهم یقال ان هناك من یخبرهم - [00:19:36](#)

بهذه الاشیاء نعم فهذا ليس داخلا فيما نحن بصدده اذا لم يكن هناك تقوبا نعم من هذا الشخص ويكون هذا الشخص لا یدعی بزعمه معرفة الغیب نعم قال من اتی عرافا فسألہ عن شيء - [00:19:58](#)

فصدقه لم تقبل له صلاة اربعین يوما هذا الحديث قد عزاه المصنف رحمه الله تعالى الى مسلم في صحیح الامام مسلم - [00:20:28](#)

ليست موجودة في في النسخ التي بين ایدینا من صحیح الامام مسلم - [00:20:59](#)

وقد تكون في بعض المستخرجات قد تكون في بعض المستخرجات التي فوجت على الامام مسلم نعم. وانما جاءت هذه عند الامام احمد لم نعم فصدقه لم تقبل له صلاة اربعین يوما - [00:20:59](#)

وطبعا الصواب والله اعلم والصحیح ان الحديث بدونها ان الحديث بدونها وان هذه الزيادة زیادة غير محفوظة ان هذه الزيادة غير

محفوظة وذلك ان اكثر عبوات لم يذكروها طبعا عند الامام احمد احمد عن يحيى بن سعيد القطان - [00:21:32](#)  
عن عوف بباقي الحديث او عن عبيد الله عفوا عن عبيد الله بن عمر عن نافع نعم بذكرها ولكن محمد ابن المثنى وابو بكر محمد بن خلاد وصدق ابن الفضل - [00:22:06](#)

وعلي ابن المديني وعبدالله بن هاشم العبد كلهم قد رواه عن يحيى بن سعيد دون لفظة فصدقه هؤلاء كلهم قد رواه عن عبيد الله بدونها. ايضا ان عبد الله بن رجاء ودروردي - [00:22:24](#)

وهواوية عند البخاري في الاوسط وهو المطبوع باسم الصغير قد رواه عن عبيد الله ايضا عبيد الله بن عمر دون لفظة فصدقه ثالثا ان ابا بكر بن نافع وعبدالله ابن عمر - [00:22:53](#)

غدره ويawah عن نافع دون لفظة فصدقه فإذا هذه اللفظة غير محفوظة وانا قد ذكرت من قبل وقد نقل ذلك بعض اخواننا من صباح كتاب التوحيد نقل ذلك عني وهي ان لفظة فصدقه ليست موجودة في بعض النسخ من المسند - [00:23:16](#)  
وانا بهذه المناسبة تراجع عن ذلك وينبغي التأكد من هذا ينبغي التأكد من هذا الطبعة التي تولت مؤسسة الرسالة طبعا الطبعة القديمة الميمنية فيها فصدقه والطبعة التي قامت عليها دار الرسالة - [00:23:50](#)

هذه موجودة فيها ولم يذكر من قام على هذه الطبعة اختلافا بين النسخ التي وقفوا عليها ولا ادري يعني هم وقفوا على عدة نسخ ولكن بعض النسخ او كثير منها غير تام - [00:24:19](#)

فينبغي التأكد تراجع ايضا طبعة المكتنوس والآن هناك طبعة في الطريق تقوم عليها دار التأصيل فأيضا ينبغي ان تراجع. فأنا ارجع الان عن انها ليست موجودة في بعض النسخ لا بد من التأكد من ذلك - [00:24:37](#)

وما تقدم يكفيانا في عدم آن تكون هذه اللفظة محفوظة واذا قلنا بذلك وهو واضح باذن الله يزول الاشكال عن اه هذا الخبر الاستشكال هو يعني اذا كان فصدقه لم تقبل له صلاة اربعين يوما - [00:25:05](#)

يعني بعد ذلك قد تقبل صلاته وحبوط العمل لا يلزم الكفؤ لا يلزم منه الكفر الا في الحبوط الكامل ولذا ذكر ربنا عز وجل في ان رفع الصوت فوق صوت النبي قد يؤدي الى - [00:25:39](#)

طول عمل ان تحبط اعمالكم وانت لا تشعرون فهذا هبوط جزئي. هذا لا يفيد الكفر وانما الحبوط الكامل هو الذي يفيد الكفر نعم. فإذا هذا الاشكال يعني هنا يزول اذا قلنا ان هذه اللفظة - [00:26:07](#)

محفوظة مع انه والله اعلم لا يجزم او لا يلزم ان كون لا تغفر له صلاته اربعين يوما انه لا يكون كافرا لو ثبتت هذه الزيادة مثل ما جاء في العبد الآبق ان لا تقبل له صلاة - [00:26:36](#)

تجوع؟ ايه. وجاء في رواية انه قد كفر جاء بأنه لا تقبل له صلاة وجاء في رواية في الصحيح انه قد كفر نعوذ بالله من ذلك هذا على القول ان هذه اللفظة - [00:27:12](#)

لو ثبتت ولكن هذه اللفظة غير محفوظة لما تقدم. والله تعالى اعلم قال وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وعن النبي صلى الله عليه وسلم من اتي كاهنا فصدقه بما يقول - [00:27:33](#)

فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم نعم هذا الحديث لا يصح هذا الحديث عن ابي هريرة لا يصح هذا الحديث قد اخرجه الامام احمد وابو داود والترمذى والنسائى - [00:28:01](#)

في الكبرى وابن ماجة كل ام الطريق حماد بن سلمة عن حكيم بن الاسرم عن ابي تميم الهجيمي عن ابي هريرة وفيه اربعة علل العلة الاولى ان ابا تميمة لم يسمع من ابي هريرة كما ذكر ذلك الامام - [00:28:31](#)

البخاري رحمه الله تعالى نعم. الثانية ان حكيم بن الاسرم منتكلم فيه وقد تفرد به كما قال البخاري نعم وهناك علتان اخريان ايضا في هذا الخبر ولعلها تذكر انا لا استحضرهن الان لاني - [00:28:59](#)

قد واجهت بعض ما علقت على تخريج هذا الحديث فقلت هذا الحديث ضعيف جدا بل هو منكر وفيه اربعة علل ولكن ما وجدت تدوين هذه العلل الاربعة نعم فعلتها تذكر بمشينة الله - [00:29:45](#)

فيما بعد تستقصى وتذكر باذن الله فيما بعد نعم. ولذا قد ضعف هذا الحديث طبعا العلة الثالثة التفوت نعم وهذا قد ذكرها قد تقدم ذكرها وذكرها البخاري. نعم - [00:30:14](#)

الغرابة والتفوق. نعم. ولذا ضعف هذا الحديث جمع من اهل العلم على رأسهم الامام البخاري و النسائي نعم واظن ايضا حتى الدعوةقطني نعم قال المصنف رحمة الله وللأربعة والحاكم. وقال صحيح على شرطهما - [00:30:42](#)

عن ابى هريرة رضى الله تعالى عنه من اتى عوافا او كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم وهذا طريق آخر لحديث ابى هريرة - [00:31:19](#)

نعم طبعا هو ليس عند الاربعة وانما قد رواه الحاكم. انما قد رواه الحاكم فقط وقد جاء هذا الخبر من حديث عوف بن ابى جمبل الاعرابي عن خلاس بن عمرو عن ابى هريرة رضى الله تعالى عنه - [00:31:45](#)

وقد اختلف عليه. فرواه يحيى بن سعيد القطان اي اختلف على عوف رواه يحيى بن سعيد القطان وهو اسبت من رواه عن عوف فقال عنه عن الحسن مرسلا ورواه عبيد الله بن موسى وروح بن عبادة - [00:32:22](#)

عنه عن خلاس بن عمرو وابن شبيبين عن ابى هريرة نعم وطريق هلاس بن عمرو عن ابى هريرة منقطعة. خلاس بن عمرو لم يسمع من ابى هريرة واما الرواية التي فيها ذكر محمد ابن سيرين - [00:32:57](#)

فهذه غير محفوظة فهذه غير محفوظة نعم فهذه الطريق ايضا وغير صحيحة ولكن يستأنس بهذين الطريقين عن ابى هريرة فيضم لما سوف يأتي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال ولابي يعلى بسند جيد عن ابن مسعود مثله موقوفا - [00:33:30](#)

وهذا قد صح عن عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال ابن ابى شيبة او عفوا اخرجه ابو يعلى والبزار والبيهقي من طريق ابى اسحاق عن هبيرة بن يمین - [00:34:16](#)

عن ابن مسعود وهذا اسناد صالح وجاء عند البزار وعلي ابن الجعد فيما جمعه له ابو القاسم البغوي من طريق الاعمش عن اي ابن الحارت النخعي عن ابن مسعود. وهذا اسناد جيد. وجاء ايضا عند - [00:35:01](#)

الطبراني في الاوسط من طريق شعبة عن سلمة بن كهيل عن حيا العرني عن ابن مسعود فهو صحيح وثبتت عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ومثل هذا لا يقال يعني في الاصل الا - [00:35:36](#)

لا يقال من قبل الرأي الا توقيقا هذا هو الاصل ولذا قال ابن حجر ومثله لا يقال بوائي كيف وقد جاء عن علي رضي الله عنه بنحوه قال ابن ابى شيبة - [00:36:03](#)

حدثنا ابو معاوية قال حدثنا الشيباني وهو ابو اسحاق الشيباني سليمان ابن ابى سليمان عن جامع ابن شداد عن الاسود ابن هلال وكلهم سقات قال قال علي ان هؤلاء العوافين كخان العجم. فمن اتى كاهنا - [00:36:21](#)

يؤمن بما يقول اي يؤمن بما يقول هذا الكاهن فقد برأ مما انزله الله على محمد صلى الله عليه وسلم فهو ايضا بمعنى ما جاء عن ابن مسعود وبمعنى ما جاء في الحديث السابق الذي جاء من اكثر - [00:36:51](#)

من وقع نبى هريرة رضي الله تعالى عنه نعم فاذا هذا المتن قد ثبت عن اكثر من صحابي ومثل هذا لا يقال من قبل الرأي نعم. قال وعن عمران ابن حصين وهو ابن نجید الخزاعي رضي الله عنه وعن ابيه - [00:37:18](#)

قال ليس منا من تطير او تطير له اي ليس من المسمين من تطيروا تشاءم بالطيور وبغيرها مما به او تطير له خلال امرین او تكهن هو او تكهن له - [00:38:03](#)

او سحره ونوعذ بالله او سحر له قال ومن اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم قال رواه البزار بساند جيد نعم. هذا الخبر فيه ضعف لانه جاء من طريق ابى حمزة العطار وهو اسحاق ابن الربيع - [00:38:33](#)

عن الحسن عن عمران وابو حمزة العطار قد تكلم فيه وقيل ان طبعا اختلف في سماع الحسن من عمران ابن حصين ولكن ايضا يستأنس بهذا الخبر. نعم قال البغوي وهو الحسين ابن مسعود ابو محمد البغوي صاحب شرح السنة - [00:39:08](#)

توفي عام ستة عشر وخمسماة وهو امام جليل قال العواف الذي يدعى معرفة الامور بمقدمات يستدل بها على

المسروق ومكان الضالة وهذا كما تقدم اذا كان تقرب منه الى الشيطان حتى ان الشيطان يعني - [00:39:51](#)  
يخبر عن هذه الاشياء فتقدم حكم ذلك واما اذا كان ليس كذلك فهذا اذا لم يحصل هذا الامر بال تقوم للشيطان وانما اخبره هذا القبيل  
[00:40:21](#)  
خبوا فهذا لا بأس به لكن لا يجزم بهذا قد يكون صحيحا وقد لا يكون كذلك - [00:40:53](#)  
قال يستدل بها او يستدل بها على المسروق ومكان الضالة ونحو ذلك وقيل هو الكاهن والكافر الذي يخبر عن المغيبات في  
المستقبل وقيل الذي يخبر اما في الضمير نعم - [00:41:10](#)  
واما في الضمير ما في القلوب لا يعلمه الا علام الغيوب. جل وعلا قال ابو العباس ابن تيمية العواف اسم الكاهن والمنجم والرمال  
ونحوهم من يتكلم في معرفة الامور بهذه الطرق - [00:41:33](#)  
نعم يعني من طريق الشياطين والكهنة التكهن بدون دليل نعم وانما تكهن نعوذ بالله نعم مثل ما يسمى بالابراج واما شابه ذلك  
نعم فكل هذا من الكفر والشك نعوذ بالله - [00:41:58](#)  
من ذلك واما الذي يخبر عما في المستقبل بالدليل والبرهان بما جاء نصا في الكتاب والسنة او استنباطا من الكتاب والسنة كما تقدم  
في قصة الامام ابن تيمية عندما جاء التتار في الكورة الثانية - [00:42:27](#)  
فكان يبشر جيش المسلمين بالنصر فيقولون له كان ويقسم على ذلك فيقولون له قل ان شاء الله فيقول ان شاء الله تحقيقا لا تعليق  
وهذا اخذه من القرآن العظيم في قول الله عز وجل وكان حقا علينا نصر المؤمنين - [00:42:56](#)  
وفي قول الله تعالى ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم فعندما رأى ان المسلمين قد اخذوا الاهبة والاستعداد قد اخذوا  
الاستعداد والعدة. وفيما يعني يظهر انهم جاءوا لنصرة دين الله قد جاءوا من مصر الى بلاد الشام - [00:43:25](#)  
لنصرة الدين ونصرة اخوانهم فهنا جزم بنصرتهم لما جاء كما تقدم في القرآن العظيم فوأد الله لا يتخلف سبحانه وتعالى نعم واحيانا  
نعم فراسة نعم فهذا ليس فيما نحن بصدده - [00:44:02](#)  
نعم قال روى الطبراني في الاوسط باسناد حسن من حديث ابن عباس دون قوله ومن اتي الى اخره هذا قد خرجه البزار والطبراني  
في الاوسط وبين علي في الكامل من طريق زمعة بن صالح - [00:44:24](#)  
عن سلمة بن وهوان عن عكرمة عن ابن عباس وزمع بن صالح لا يحتاج به وقد تكلم في غوايته ايضا عن سلمة بن وهب ولكن ساقه  
المصنف يعني استثناسا نعم - [00:44:51](#)  
وان كان هنا قد قواه بتحسينه وقد حسن المنذر ابن عفوا حسنه المنذري قبل نعم وبعض اهل العلم يعني مثل هذه الاساليب التي  
فيها ضعف ولها شواهد يعني يحسنها خاصة الحسن هو الخبر الذي فيه ضعف - [00:45:19](#)  
نعم ولكن ضعف محتمل ما يكون ضعف شديد قال وقال ابن عباس رضي الله عنهما في قوم يكتبون ابا جاد وينظرون في النجوم  
قال ما اعظم من فعل ذلك له عند الله من خلاقه - [00:45:40](#)  
اي من نصيب يكتبون ابا جاد يكتبون هذه الحروف ويزعمون ايضا معرفة الغيب من خلالها فهذا ليس لهم عند الله من نصيب  
وبالاضافة الى هذا ينظرون في النجوم فهو لاء يكتبون هذه الحروف وينظرون في النجوم - [00:46:08](#)  
والذي ينظر في النجوم هو الحزاء ولذا تقدم لنا في حديث ابن عباس الصحيح في قوله عليه الصلاة والسلام عندما نقتبس شعبة من  
نجوم فقد اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد - [00:46:28](#)  
نعم قال ما ارى من فعل ذلك له عند الله من خلاق اي من نصيب وهذا صحيح عن ابن عباس اخرجه عبد الرزاق عن معمر عن ابن  
طاوس عن ابيه عن ابن عباس وهذا اسناد صحيح - [00:46:46](#)  
نعم ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:46:51](#)